إيمان الجبالي	مـــادَّةُ ٱلتَّـــاريـخ	سنة 7 أساسي
ٱلثلاثيّ ٱلأوّل	ٱلدَّرْسُ ٱلْأَوَّلُ: ظُهُـورِ ٱلزِّرَاعَـةِ وَٱلْكِتَـابَةِ	

• يُعْتَبَرُ ٱكْتِشَافُ ٱلزِّرَاعَةِ وَ ٱبْتِكَارُ ٱلْكِتَابَةِ حَدَثَيْنِ هَامَّيْنِ بِٱلنِّسْبَةِ لِلْإِنْسَانِ:

مَكَّنَهُ مِنْ عَيْشِ حَيَاةِ ٱلْإِسْتِقْرَارِ وَبِنَاءِ ٱلْحَضَارَاتِ

مَثَّلَ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ مَا قَبْلَ ٱلتَّارِيخِ وَٱلتَّارِيخِ

• قَبْلَ ظُهُورِ ٱلزِّرَاعَةِ، كَانَ ٱلْإِنْسَانُ يَعِيشُ حَيَاةَ ٱلتَّرْحَالِ مُعْتَمِدًا فِي عَيْشِهِ عَلَى ٱلصَّيْدِ وَقَطْفِ ٱلثِّمَارِ وَٱلْقَنْصِ بِوَاسِطَةِ ٱلْعِظَامِ وَٱلرِّمَاحِ وَٱلْحِجَارَةِ ٱلْمَنْحُوتَةِ وَيَسْكُنُ ٱلْمَغَارَاتِ وَٱلْكُهُوفِ وَبُيُوتٍ مِنَ ٱلْجِلْدِ وَٱلْخَشَبِ.

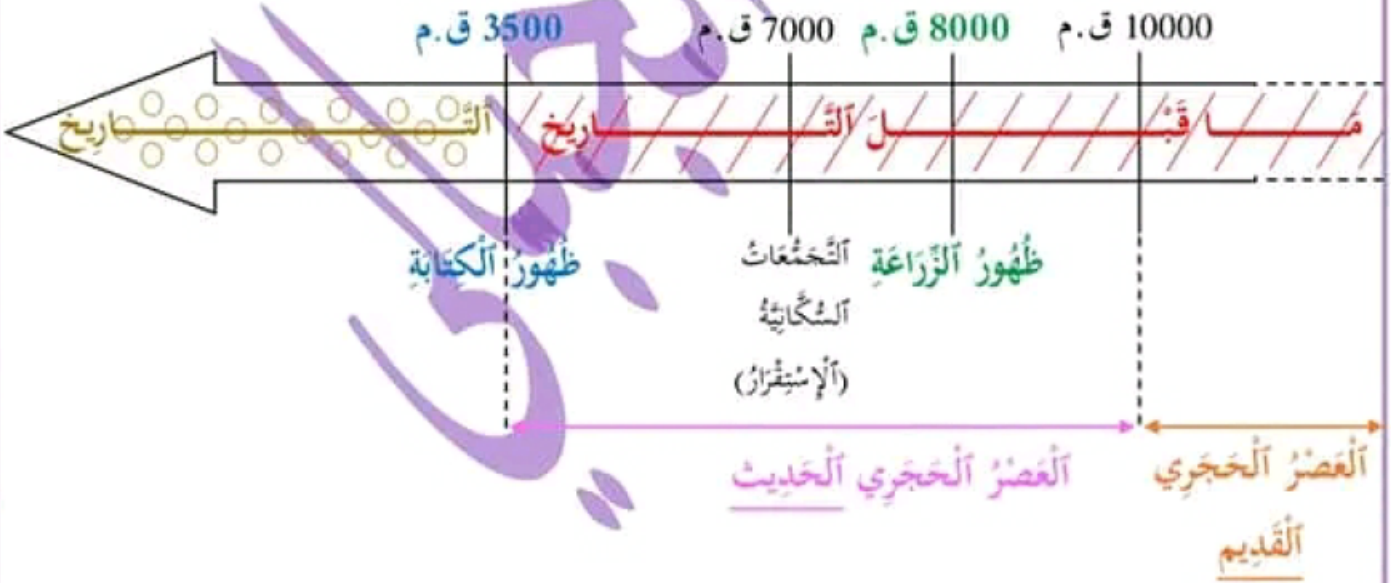

• ٱلْعَصْرُ ٱلْحَجَرِيُّ ٱلْقَدِيمُ: مِنْ ظُهُورِ ٱلْإِنْسَانِ إِلَى سَنَةِ 10000ق.م (مَرْحَلَةُ ٱلتَّنَقُّلِ وَٱلتَّرْحَالِ وَٱلصَّيْدِ)

• ٱلْعَصْرُ ٱلْحَجَرِيُّ ٱلْحَدِيثُ: مِنْ 10000ق.م إِلَى 3500ق.م وَهُوَ عَصْرُ ٱلْحِجَارَةِ ٱلْمَصْقُولَةِ ٱلْمَنْحُوتَةِ.

www.najahni.tn

I ظُهُورِ ٱلزِّرَاعَةِ:

إِكْتَشَفَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلزِّرَاعَةَ فِي مَنَاطِقَ تَمَيَّزَتْ **بِظُرُوفِهَا ٱلطَّبِيعِيَّةِ ٱلْمُلَائِمَةِ** (تُرْبَةٌ خِصْبَةٌ / مِيَاهٌ عَذْبَةٌ) عَلَى ضِفَافِ ٱلْأَنْهَارِ وَٱسْتَطَاعَ تَوْفِيرَ غِذَائِهِ بِزِرَاعَةِ **بَعْضِ ٱلْمَنْتُوجَاتِ ٱلْفِلَاحِيَّةِ**:

- **ٱلْحُبُوبُ (ٱلْأَرُزُّ)**: ٱلصِّينُ / ٱلْهِنْدُ
- **ٱلذُّرَةُ**: أَمْرِيكَا ٱلشَّمَالِيَّةُ (ٱلْمَكْسِيكُ)
- **ٱلنَّخِيلُ**: بِلَادُ ٱلرَّافِدَيْنِ
- **ٱلْقَمْحُ**: بِلَادُ ٱلرَّافِدَيْنِ / مِصْرُ / حَوْلَ سَوَاحِلِ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَبْيَضِ ٱلْمُتَوَسِّطِ

كَمَا دَجَّنُوا بَعْضَ ٱلْحَيَوَانَاتِ وَشَيَّدُوا **مَسَاكِنَ ثَابِتَةٍ مِنَ ٱلْأَخْشَابِ وَٱلْجُلُودِ** فَظَهَرَتْ أُولَى **ٱلتَّجَمُّعَاتِ ٱلسَّكَنِيَّةِ** فِي شَكْلِ قُرًى وَمُدُنٍ نَشَأَتْ مَعَهَا أُولَى ٱلْحَضَارَاتِ ٱلْقَدِيمَةِ (ٱلْهِنْدُ / ٱلصِّينُ / ٱلْمَكْسِيكُ / مِصْرُ بِلَادُ ٱلرَّافِدَيْنِ)

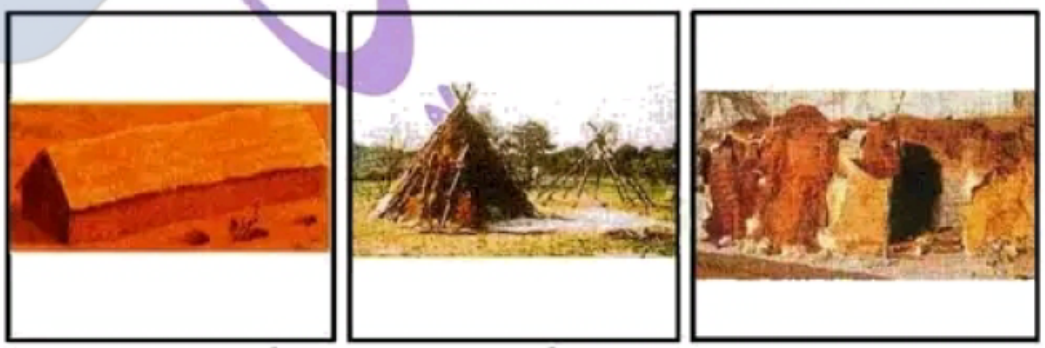

www.najahni.tn

❷ ظُهُورُهَا وَخَصَائِصُهَا:

اَلْكِتَابَة	اَلْمِسْمَارِيَّةُ	اَلْهِيرُوغْلِفِيَّةُ	اَلْأَبْجَدِيَّةُ
تَارِيخُ ظُهُورِهَا	3500 ق.م	3000 ق.م	1100 ق.م
مَكَانُ ظُهُورِهَا	بِلَادُ اَلرَّافِدَيْنِ (اَلْعِرَاقُ حَالِيًّا)	مِصْرُ	فِينِيقْيَا
تُكْتَبُ عَلَى	أَلْوَاحُ اَلطِّينِ وَاَلْحَجَرِ وَاَلْجُدْرَانِ وَ اَلشَّمْعُ وَاَلْمَعَادِنُ وَغَيْرُهَا..	اَلْوَرَقُ اَلْبَرَدِي	اَلْوَرَقُ وَاَلْجُدْرَانُ
خَصَائِصُهَا	تَعْتَمِدُ عَلَى حُرُوفٍ مَنْقُوشَةٍ بِاَلْمَسَامِيرِ	تَعْتَمِدُ عَلَى اَلصُّوَرِ لِلتَّعْبِيرِ	تَعْتَمِدُ عَلَى رُمُوزٍ وَعَلَامَاتٍ تُمَيِّزُ كُلَّ صَوْتٍ

تَوَصَّلَ بَعْضُ عُلَمَاءِ اَلْآثَارِ إِلَى إِعْجَامِ هَذِهِ اَلْكِتَابَاتِ بِمَّا مَكَّنَ مِنْ مَعْرِفَةِ مُحْتَوَيَاتِهَا وَاَكْتِشَافِ اَلْحَضَارَاتِ اَلْقَدِيمَةِ. = فَكُّ رُمُوزِهَا

اَلْكِتَابَة	اَلْمِسْمَارِيَّةُ	اَلْهِيرُوغْلِفِيَّةُ	اَلْأَبْجَدِيَّةُ
مَنْ أَعْجَمَهَا	هِنْرِي رَوْلِينْسُونْ Henry Rawlinson عَاشَ مِنْ 1810 إِلَى 1895 مِنْ بِرِيطَانْيَا	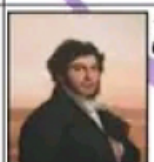 فْرَانْسُوَا شَامْبُلِيُونْ Jean-François Champollion عَاشَ بَيْنَ (1832/1790) مِنْ فِرَنْسَا	اَلْيُونَانِيُّونَ

لَقَدْ كَانَتْ اَلزِّرَاعَةُ وَرَاءَ ظُهُورِ أُولَى اَلْحَضَارَاتِ اَلْبَشَرِيَّةِ فِي حِينِ أَنَّ اَلْكِتَابَةَ كَانَتْ أَدَاةَ تَخْلِيدِ هَذِهِ اَلْحَضَارَاتِ وَمَعْرِفَةِ أَدَقِّ تَفَاصِيلِهَا.

www.najahni.tn

بِلَادُ ٱلرَّافِدَيْـــن هِيَ **أَرْضُ دِجْلَةَ وَٱلْفُرَات** (مِنْطَقَةٌ تَارِيخِيَّةٌ يَقَعُ أَغْلَبُهَا بِٱلْعِرَاقِ حَالِيًّا) وَقَدْ كَانَت مُنْذُ ٱلْقِدَمِ مَحَطَّ هِجْرَاتِ عَدِيدِ ٱلشُّعُوبِ ٱلَّتِي ٱخْتَلَطَت وَتَلَاقَحَت حَضَارَاتُهَا لِتُفْرِزَ حَضَارَةً تُعْتَبَرُ مِنْ أَثْرَى ٱلْحَضَارَاتِ ٱلْبَشَرِيَّةِ وَأَعْرَقِهَا.

وَمِنْ أَبْرَزِ ٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ حَكَمُوا بِلَادَ ٱلرَّافِدِين "**حَمُّورَابِي**" وَاضِعُ أَوَّلِ شَرِيعَةٍ بَشَرِيَّةٍ حَكَمَ مِنْ **1792** ق.م إِلَى **1750** ق.م

I بِلَادُ ٱلرَّافِدِين أُولَى ٱلْحَضَارَاتِ ٱلزِّرَاعِيَّة:

سَاعَدَت فِي ذَلِكَ **ٱلظُّرُوفُ ٱلطَّبِيعِيَّةُ ٱلْمُلَائِمَةُ** وَٱلَّتِي تَمَثَّلَت فِي:
- سُهُولٌ خِصْبَةٌ وَمُمْتَدَّة
- وَفْرَةُ ٱلْمِيَاه: نَهْر دِجْلَة وَٱلْفُرَات
- مُنَاخٌ مُلَائِمٌ لِزِرَاعَةِ ٱلْقَمْح

دَوْرُ حَمُّورَابِي: قَامَ بِعَدِيدِ ٱلْإِنْجَازَاتِ فِي ٱلْمَجَالِ ٱلْفِلَاحِيّ، حَيْثُ أَقَامَ ٱلسُّدُود / حَفَرَ قَنَوَاتِ ٱلرَيّ / أَحْيَى ٱلْأَرَاضِي وَٱسْتَصْلَحَهَا.

طُرُقُ ٱسْتِغْلَالِ ٱلْأَرْض: تَمَّ ٱسْتِغْلَالُ ٱلْأَرَاضِي بِطُرُقٍ مُنَظَّمَةٍ وَمُشَجِّعَةٍ وَتَمَّ ٱسْتِعْمَالُ تَقْنِيَاتٍ مُتَطَوِّرَةٍ مِثْلَ ٱلْمِحْرَاث ٱلْبَاذِر ⟵ فَكَانَ **ٱلْإِنْتَاجُ ٱلْفِلَاحِيُّ وَافِرًا وَمُتَنَوِّعًا**.

www.najahni.tn

II شَرِيعَةُ حَمُّورَابِي وَدَوْرُهَا فِي تَنْظِيمِ مُجْتَمَعِ بِلَادِ ٱلرَّافِدَيْـن:

تَعْرِيفُ شَرِيعَةِ حَمُّورَابِي: هِيَ 282 مَادَّةٌ قَانُونِيَّةٌ تُعَالِجُ مُخْتَلَفَ شُؤُونِ ٱلْحَيَاةِ، نُحِتَت هَذِهِ ٱلْقَوَانِين عَلَى مسْلَةٍ إِرْتِفَاعُهَا 2.25 م

فِي أَعْلَى ٱلْمسْلَةِ حَمُّورَابِي يَتَلَقَّى ٱلشَّرِيعَةَ مِنَ ٱلْإِلَه شمش

فِي وَسَطِهَا 3600 سَطْر لِلْقَوَانِين

فِي أَسْفَلِهَا تَمْجِيدُ حَمُّورَابِي لِهَذِهِ ٱلْقَوَانِين

دَوْرُ شَرِيعَةِ حَمُّورَابِي فِي تَنْظِيمِ ٱلْمُجْتَمَعِ:

نَظَّمَت **شَرِيعَةِ حَمُّورَابِي** ٱلْحَيَاةَ ٱلْيَوْمِيَّةَ لِلسُّكَّانِ بِتَحْدِيدٍ دَقِيقٍ لِحُقُوقِهِم وَوَاجِبَاتِهِم، كَمَا نَظَّمَت ٱلْعَلَاقَاتِ ٱلْمِهَنِيَّةِ.

حمورابي يتلقى الشريعة من الربّ

المصدر : متحف بغداد

المادة 34

إذا تقبّل رئيس أو عريف حاجات من جندي أو اغتصب (أموال) جندي أو أعطى جنديا كأجير أو قدم جند يا للمحاكمة بتأثير شخص قوي ، فان الرئيس أو العريف يعدم .

المادة 128

إذا اتخذ رجل زوجة ولم يدوّن عقدها (أي عقد الزواج)، فان هذه المرأة ليست زوجة شرعية.

المادة 195

إذا ضرب ابن أباه، فعليهم أن يقطعوا يده.

المادة 196

إذا فقأ رجل عين رجل آخر، فعليهم أن يفقأوا عينه

المادة 218

إذا أجرى طبيب عملية لرجل بسكين العمليات وسبّب وفاة الرجل،أو فتح عين الرجل وأتلف عين الرجل فعليهم أن يقطعوا يده

فُصُولٌ مِنْ شَرِيعَةِ حَمُّورَابِي

www.najahni.tn

III ٱلْإِزْدِهَارُ ٱلْعِلْمِيّ وَٱلْفَنِّي فِي بِلَادِ ٱلرَّافِدَيْن:

ٱلْإِبْدَاعُ ٱلْفَنِّي:

ٱلْمِعْمَار	ٱلْخَزَفُ	ٱلنَّحْتُ
شُيِّدَت **ٱلْقُصُورُ** بِٱلْمُدُنِ ٱلْكُبْرَى كَبَابِل وَ أَشُور وَبَرَعَ ٱلرَّافِدِيُّونَ فِي تَزْيِينِهَا خَاصَّةً بَابِلَ ٱلْمَعْرُوفَةَ بِحَدَائِقِهَا ٱلْمُعَلَّقَةِ، كَمَا بَنَوْا **ٱلْأَسْوَارَ** لِحِمَايَةِ ٱلْمُدُنِ فَجَعَلُوهَا عَالِيَةً تَتَخَلَّلُهَا أَبْوَابٌ مُزَخْرَفَةٌ مِثْلَ بَابِ عِشْتَار. وَمَيَّزُوا **ٱلْمَعَابِدَ** بِطَابِعٍ خَاصٍّ فَهِيَ عَلَى شَكْلِ مِصْطَبَاتٍ تَتَرَاكَبُ وَتَتَرَاصَفُ مُتَتَالِيَةً يَبْلُغُ ٱرْتِفَاعُهَا 40م (ٱلزَّاقُورَات) 	مَنْتُوجَاتٌ خَزَفِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ 	نَحْتُ تَمَاثِيلَ ضَخْمَةٍ مِثْلَ ٱلثَّوْرِ ٱلْمُجَنَّح 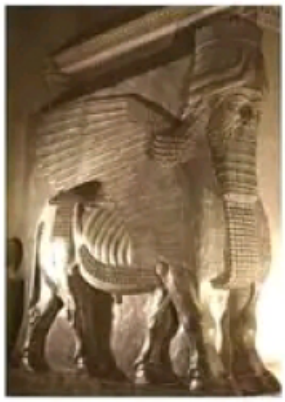

ٱلْإِزْدِهَارُ ٱلْعِلْمِيّ:

عِلْمُ ٱلْفَلَكِ: قَسَّمُوا ٱلسَّنَةَ إِلَى 12 شَهْرًا قَمَرِيًّا وَقَسَّمُوا ٱلشَّهْرَ إِلَى 4 أَسَابِيعَ

عِلْمُ ٱلْحِسَاب: وَضَعُوا جَدَاوِلَ ٱلضَّرْبِ وَٱلْقِسْمَةِ وَأَجَادُوا قِيَسَ ٱلْمِسَاحَات

ٱلْجُغْرَافِيَا: هُمْ أَوَّلُ مَنْ رَسَمَ خَرِيطَةَ ٱلْعَالَمِ فِي حُدُودِ ٱلْقَرْنِ 6 ق.م

← **ٱلْحَضَارَةُ ٱلرَّافِدِيَّة** هِيَ مِنْ أَمْجَدِ وَأَعْرَقِ ٱلْحَضَارَاتِ ٱلْبَشَرِيَّةِ وَقَدْ كَانَ لَهَا تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ وَ وَاضِحٌ فِي كُلِّ ٱلْحَضَارَاتِ ٱلْقَدِيمَةِ ٱلْأُخْرَى.

www.najahni.tn

• تَقَعُ مِصْر فِي أَقْصَى شَمَالِ شَرْقِ ٱلْقَارَّةِ ٱلْإِفْرِيقِيَّةِ، تُشْرِفُ عَلَى حَوْضِ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَبْيَضِ ٱلْمُتَوَسِّطِ وَٱلْأَحْمَرِ. ظَهَرَتْ بِهَا حَضَارَةٌ قَدِيمَةٌ وَعَرِيقَةٌ وَهِيَ " ٱلْحَضَارَةُ ٱلْفِرْعَوْنِيَّةُ "

ٱلطَّبَقَاتُ ٱلْمُكَوِّنَةُ لِلْمُجْتَمَعِ ٱلْمِصْرِيِّ: ٱلْمُجْتَمَعُ ٱلْمِصْرِيُّ هُوَ مُجْتَمَعٌ طَبَقِيٌّ وَمُتَفَاوِتٌ غَيْرُ مُتَجَانِسٍ، إِتَّخَذَ شَكْلًا طَبَقِيًّا هَرَمِيًّا يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ:

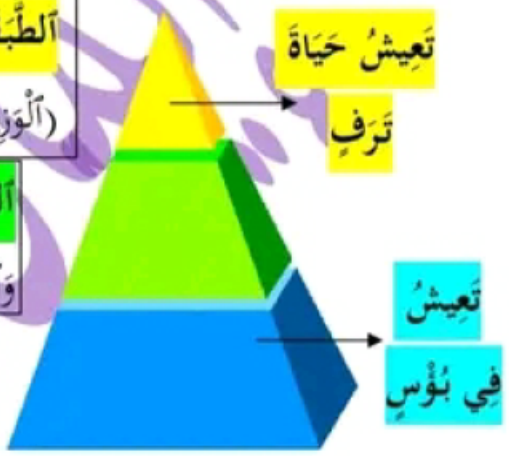

ٱلطَّبَقَةُ ٱلْعُلْيَا تَضُمُّ ٱلْفِرْعَوْنَ وَٱلْعَائِلَةَ ٱلْمَالِكَةَ وَكِبَارَ ٱلْمُوَظَّفِينَ (ٱلْوَزِيرُ، وَالِي ٱلْإِقْلِيمِ، قَادَةُ ٱلْجَيْشِ) وَٱلْكَهَنَةِ

ٱلطَّبَقَةُ ٱلْوُسْطَى تَتَكَوَّنُ مِنْ صِغَارِ ٱلْمُوَظَّفِينَ وَمِنَ ٱلْكَتَبَةِ وَٱلتُّجَّارِ

ٱلطَّبَقَةُ ٱلسُّفْلَى تُمَثِّلُ أَغْلَبِيَّةَ ٱلْمُجْتَمَعِ ٱلْفِرْعَوْنِي، تَتَرَكَّبُ مِنَ ٱلْفَلَّاحِينَ وَٱلْحِرَفِيِّينَ وَٱلْعَبِيدِ

I خَصَائِصُ ٱلدِّيَانَةِ فِي عَهْدِ ٱلْفَرَاعِنَةِ:

تَعَدُّدُ ٱلْآلِهَةِ: إِشْتَهَرَ سُكَّانُ مِصْر بِشِدَّةِ تَعَلُّقِهِمْ بِدِيَانَتِهِمْ فِي عَهْدِ ٱلْفَرَاعِنَةِ، فَتَعَدَّدَتْ عِنْدَهُمْ ٱلْآلِهَةُ.

ٱلثَّالُوثُ ٱلْإِلَهِي ٱلْمُقَدَّسُ (مِنْ أَقْدَمِ ٱلْأَسَاطِيرِ ٱلْفِرْعَوْنِيَّةِ ٱلْقَدِيمَةِ)

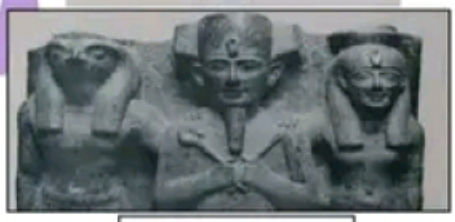

ٱلْأُمُّ إِيزِيسْ
آلِهَةُ ٱلْخُصُوبَةِ وَٱلْأُمُومَةِ

ٱلْأَبُ أُوزُورِيس
إِلَهُ ٱلْبَعْثِ وَٱلْحِسَابِ/ قَاضِي ٱلْمَوْتَى/ رَمْزُ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ وَٱلْخُلُودِ/ إِلَهُ ٱلْخِصْبِ وَٱلْخَيْرِ

ٱلْإِبْنُ حُورْس
إِلَهُ ٱلشَّمْسِ

www.najahni.tn

ٱلْإِعْتِقَادُ فِي ٱلْبَعْثِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ:

إِعْتَقَدَ ٱلْمِصْرِيُّونَ أَنَّ ٱلْإِلَهَ يُحْيِي ٱلْمَوْتَى يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لِمُحَاسَبَتِهِمْ فَقَامُوا بِتَحْنِيطِ مَوْتَاهُمْ إِعْتِقَادًا مِنْهُمْ أَنَّهُ شَرْطُ ٱلْبَعْثِ. وَنَتِيجَةَ تَعَلُّقِهِمْ بِمُلُوكِهِمْ وَعُظَمَائِهِمْ فَقَدْ بَرَعُوا فِي فَنِّ ٱلْعِمَارَةِ فَبَنَوْا ٱلْمَعَابِدَ وَٱلْقُصُور وَٱلْمَقَابِر وَمِنْ أَشْهَرِهَا: أَهْرَامَاتُ ٱلْجِيزَةِ

بُنِيَتْ بَيْنَ عَامَيْ 2600 ق.م وَ2500 ق.م

وَهِيَ تُمَثِّلُ مَقْبَرَةً مَلَكِيَّةً بِهَا ثَلَاثَةُ أَهْرَامَاتٍ:

هَرَمُ خُوفُو، خَفْرَعْ وَمُنْقَرَعْ

مَكَانَةُ ٱلْآلِهَةِ فِي ٱلْمُجْتَمَعِ ٱلْمِصْرِي:

سَعَى ٱلْمِصْرِيُّونَ إِلَى إِرْضَاءِ آلِهَتِهِمْ طَمَعًا فِي رَحْمَتِهَا وَخَوْفًا مِنْ بَطْشِهَا فَٱهْتَمُّوا بِفَنِّ ٱلنَّحْتِ حَيْثُ أَقَامُوا تَمَاثِيلَ لِلْآلِهَةِ مِنْ أَبْرَزِهَا:

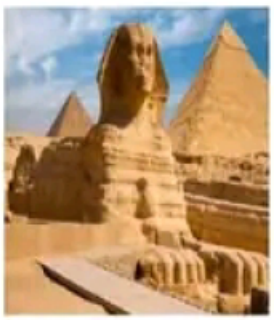

تِمْثَالُ أَبُو ٱلْهَوْلِ

تِمْثَالُ تُوتْ عَنْخْ آمُونْ

تِمْثَالُ رَمْسِيسْ ٱلثَّانِي

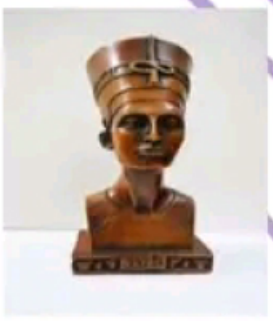

تِمْثَالُ نَفْرْتِيتِي

وَخَصَّصُوا لَهَا وَقْتًا لِخِدْمَتِهَا وَقَدَّمُوا لَهَا ٱلْقَرَابِينَ وَشَيَّدُوا لَهَا ٱلْمَعَابِدَ.

www.najahni.tn

II أَشْهَرُ إِنْجَازَاتِ ٱلْحَضَارَةِ ٱلْفِرْعَوْنِيَّةِ:

إِبْتَكَرَ ٱلْمِصْرِيُّونَ فِي عَهْدِ ٱلْفَرَاعِنَةِ **ٱلْكِتَابَةَ ٱلْهِيرُوغْلُوفِيَّةِ** (وَهِيَ كِتَابَةٌ تَصْوِيرِيَّةٌ تُكْتَبُ عَلَى ٱلْوَرَقِ ٱلْبَرْدِي وَٱسْتَخْدَمَهَا ٱلْكَهَنَةُ فِي إِدَارَةِ ٱلْفِرْعَوْنِ).

كَمَا عَرَفُوا **ٱلْحِسَابَ وَٱلْأَعْدَادَ** وَٱسْتَخْدَمُوهَا فِي جَمْعِ ٱلضَّرَائِبِ وَٱلْمُعَامَلَاتِ ٱلتِّجَارِيَّةِ.

أَتْقَنُوا أَيْضًا **ٱلْهَنْدَسَةَ** وَٱسْتَخْدَمُوهَا فِي قَيْسِ ٱلْمِسَاحَاتِ وَتَشْيِيدِ ٱلْمَبَانِي وَإِقَامَةِ ٱلسُّدُودِ.

وَبَرَعُوا فِي **ٱلطِّبِّ وَٱلْجِرَاحَةِ وَٱلتَّخْطِيطِ** فَشَخَّصُوا ٱلْأَمْرَاضَ وَوَضَعُوا وَصَنَعُوا ٱلْأَدْوِيَةَ مِنَ ٱلْأَعْشَابِ وَتَخَصَّصُوا فِي ٱلطِّبِّ.

إِضَافَةً إِلَى إِتْقَانِهِمْ **عِلْمَ ٱلْفَلَكِ** وَٱعْتِمَادِهِمْ ٱلسَّنَةَ ٱلشَّمْسِيَّةَ حَيْثُ قَسَّمُوهَا إِلَى ثَلَاثِ فُصُولٍ وَٱرْتَبَطَ هَذَا ٱلْعِلْمُ بِمُعْتَقَدَاتِهِمْ ٱلدِّينِيَّةِ وَٱحْتِفَالَاتِهِمْ وَنَشَاطَاتِهِمْ ٱلْإِقْتِصَادِيَّةِ (مَوَاسِمُ ٱلزِّرَاعَةِ) إِضَافَةً إِلَى تَمَكُّنِهِمْ مِنْ ضَبْطِ مَوَاعِيدِ فَيَضَانِ نَهْرِ ٱلنِّيلِ.

وَلَا نَنْسَى إِهْتِمَامَهُمْ بِعِدَّةِ فُنُونٍ **كَفَنِّ ٱلْعِمَارَةِ** ٱلَّذِي تَجَسَّمَ فِي إِنْجَازِ ٱلْأَهْرَامَاتِ وَٱلْمَعَابِدِ، وَ**فَنِّ ٱلنَّقْشِ** عَلَى ٱلْحِجَارَةِ وَ**فَنِّ ٱلرَّسْمِ** عَلَى جُدْرَانِ ٱلْمَعَابِدِ وَ**فَنِّ ٱلنَّحْتِ** لِذَلِكَ تَعَدَّدَتْ تَمَاثِيلُ آلِهَاتِهِمْ.

www.najahni.tn

• ٱلْيُونَانُ أَوْ **بِلَادُ ٱلْإِغْرِيقِ** تُشْرِفُ عَلَى ٱلْبَحْرِ ٱلْأَبْيَضِ ٱلْمُتَوَسِّطِ وَهِيَ شِبْهُ جَزِيرَةٍ تُوجَدُ عَلَى أَرَاضٍ جَبَلِيَّةٍ، مِنْ أَهَمِّ مُدُنِهَا **أَثِينَا وَأَسْبَارْطَا**. وَقَدْ عَرَفَتْ أَثِينَا خِلَالَ ٱلْعَصْرِ ٱلْكْلَاسِيكِي أَوَّلَ صِيغَةٍ لِنِظَامِ **ٱلْحُكْمِ ٱلدِّيمُقْرَاطِي** (≠ ٱلدِّيكْتَاتُورِي)

I ظُرُوفُ نَشْأَةِ ٱلنِّظَامِ ٱلدِّيمُقْرَاطِي:

أَزْمَةُ ٱلْمُجْتَمَعِ: نَتِيجَةَ **ٱسْتِعْبَادِ** ٱلطَّبَقَةِ ٱلْعَامَّةِ **وَٱحْتِقَارِهَا** مِنْ قِبَلِ ٱلنُّبَلَاءِ ٱلَّذِينَ حَكَمُوا **وَهَيْمَنُوا** عَلَى ٱلْحَيَاةِ ٱلسِّيَاسِيَّةِ وَمِلْكِيَّةِ ٱلْأَرَاضِي، **ثَارَتْ** ٱلطَّبَقَةُ ٱلْعَامَّةُ **وَٱشْتَدَّ** ٱلصِّرَاعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلنُّبَلَاءِ. مِمَّا نَتَجَ عَنْ هَذِهِ ٱلثَّوْرَةِ إِنْتِخَابُ صُولُونْ ٱلَّذِي كَلَّفُوهُ بِإِيجَادِ حَلٍّ لِلْأَزْمَةِ وَبِصِيَاغَةِ أَوَّلِ دُسْتُورٍ لِأَثِينَا.

مَرَاحِلُ بِنَاءِ ٱلدِّيمُقْرَاطِيَّةِ ٱلْأَثِينِيَّةِ: جَاءَتْ عَلَى شَكْلِ **ثَلَاثِ مَرَاحِلَ كُبْرَى** وَهِيَ **إِصْلَاحَاتٌ تَدْعَمُ ٱلدِّيمُقْرَاطِيَّةَ وَتُعَزِّزُ حُقُوقَ ٱلْمُوَاطِنِ**:

إِصْلَاحَاتُ صُولُون	إِصْلَاحَاتُ كْلِيسْتِينَاسْ	إِصْلَاحَاتُ بْرِيكْلَاسْ
[594 ق.م – 508 ق.م]	[508 ق.م – 443 ق.م]	[443 ق.م – 322 ق.م]
مَهَّدَ لِلدِّيمُقْرَاطِيَّةِ	**دَعَّمَ ٱلنِّظَامَ ٱلدِّيمُقْرَاطِي**	**أَسَّسَ ٱلنِّظَامَ ٱلدِّيمُقْرَاطِي**
ٱلْمُسَاوَاةَ بَيْنَ ٱلْعَامَّةِ وَٱلنُّبَلَاءِ	تَكْوِينُ مَجْلِسِ ٱلْمَدِينَةِ	ٱلْحُكْمُ بِيَدِ ٱلْأَغْلَبِيَّةِ

← أَدَّتْ هَذِهِ ٱلْإِصْلَاحَاتُ إِلَى **تَرْكِيزِ ٱلنِّظَامِ ٱلدِّيمُقْرَاطِي ٱلْأَثِينِي** ٱلَّذِي يُكَرِّسُ **سِيَادَةَ ٱلشَّعْبِ**.

www.najahni.tn

اَلْمُؤَسَّسَاتُ اَلسِّيَاسِيَّةُ بِأَثِينَا:

قَامَتْ اَلدِّيمُقْرَاطِيَّةُ خِلَالَ اَلْعَصْرِ اَلْكْلَاسِيكِي بِأَثِينَا عَلَى مَبْدَإِ **اَلْفَصْلِ بَيْنَ اَلسُّلَطِ** فَقَدْ قَامَتْ اَلْحَيَاةُ اَلسِّيَاسِيَّةُ عَلَى ثَلَاثِ سُلَطٍ:

- **سُلْطَةٌ تَشْرِيعِيَّةٌ**
- **سُلْطَةٌ تَنْفِيذِيَّةٌ**
- **سُلْطَةٌ قَضَائِيَّةٌ**

مَثَّلَتْهَا عَدِيدُ **اَلْمُؤَسَّسَاتِ اَلسِّيَاسِيَّةِ** وَهِيَ:

مَجْلِسُ اَلشَّعْبِ	مَجْلِسُ اَلْمَدِينَةِ	اَلْمَحْكَمَةُ اَلشَّعْبِيَّةُ	اَلْحُكَّامُ (اَلْأَرَاكِنَةُ)
40000 عُضْوٍ	500 عُضْوٍ عَنْ طَرِيقِ اَلْقُرْعَةِ	6000 قَاضٍ عَنْ طَرِيقِ اَلْقُرْعَةِ	10 قَادَةٌ لِلْجُيُوشِ عَنْ طَرِيقِ اَلْإِنْتِخَابِ
سُلْطَةٌ تَشْرِيعِيَّةٌ	سُلْطَةٌ تَشْرِيعِيَّةٌ وَتَنْفِيذِيَّةٌ وَأَحْيَانًا قَضَائِيَّةٌ	سُلْطَةٌ قَضَائِيَّةٌ	سُلْطَةٌ تَنْفِيذِيَّةٌ
يَخْتَارُ أَعْضَاءُ مَجْلِسِ اَلْمَدِينَةِ وَأَعْضَاءُ اَلْمَحْكَمَةِ اَلشَّعْبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ اَلْقُرْعَةِ يَنْتَخِبُ اَلْحُكَّامَ يُنَاقِشُ مَشَارِيعَ اَلْقَوَانِينِ وَيُصَادِقُ عَلَيْهَا يَتَّخِذُ قَرَارَاتِ اَلْحَرْبِ وَاَلسِّلْمِ	يُعِدُّ مَشَارِيعَ اَلْقَوَانِينِ يُرَاقِبُ اَلْحُكَّامَ يُصْدِرُ اَلْأَحْكَامَ فِي بَعْضِ اَلْقَضَايَا اَلْخَطِيرَةِ	تَنْظُرُ فِي أَغْلَبِ اَلْقَضَايَا تُصْدِرُ اَلْأَحْكَامَ	يُدِيرُونَ شُؤُونَ اَلْمَدِينَةِ يُطَبِّقُونَ اَلْقَوَانِينَ يَقُودُونَ اَلْجُيُوشَ

www.najahni.tn